

مشعشة من كف ظبي كأنما تناولها من خده فأدارها

وفي سنة ست وثلاثين ومائتين:

أمر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي، وكان كثير البغض لعلي بن أبي طالب، ولكنه أمر بالمنع من القول بخلق القرآن.

وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين:

مات حاتم الأصم الزاهد ولم يكن أصم، وإنما كانت امرأة تسأله فخرج منها صوت فخرجت فقال: ارفعى صوتك حتى أسمع، فزال خجلها وغلب عليه هذا الاسم.

وفيها: وثبت بطارقة أرمنية على متوليها يوسف بن محمد فقتلوه، فجهز المتوكل إليهم بغا الكبير، والتقوا عند دُيبل فكسرهم بغا وقتل منهم رهاء ثلاثين ألف، وسبى وغنم.

وفيها: غضب المتوكل على أحمد بن أبي داود وآله، وأخذ منهم ستة عشر ألف ألف درهم.

وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين:

مات عبد الرحمن بن الحكم ملك الأندلس، وكان مولده سنة ست وسبعين ومائة، وولايته إحدى وثلاثون سنة وثلاثة أشهر، وخلف خمسة وأربعين ابنًا، وملك بعده ابنه محمد.

وفي سنة تسع:

عزل يحيى بن أكثم، وصوردر، وأخذ منه مائة ألف دينار.

وفي سنة أربعين ومائتين:

مات أبو ثور إبراهيم بن خالد بن اليمان الكلبي البغدادي، كان حنفيًا، فلما قدم الشافعي العراق واختلف إليه نقل أقواله القديمة، وترك مذهبه الأول.

وفيها: توفى محمد ابن الشافعي، كان قاضي الجزيرة.

وفي سنة إحدى وأربعين ومائتين:

توفى الإمام أحمد بن حنبل^(١) بن هلال بن أسد بن إدريس، ينسب إلى معد بن

(١) هو شيخ الإسلام، وسيد المسلمين في عصره، أبو عبد الله الذهلي الشيباني، أحد الأئمة =